ألف آخر من العمل في عمليات الزراعة في الاراضي المصادرة خارج الاسوار ويعيلون لا أقل من خمسة آلاف شخص ، وهي بالاضافة الى ذلك جادة ، كما نشرت صحف القدس مؤخرا ، في ملاحقة الباقين منهم ويقدرون بحوالي الالف بالجلاء وبالتشرد .

ولم تقف هذه السلطات المغتصبة عند هذا الحد ، فقد كشفت لنا صحفهم مؤخرا عن مؤامرة جديدة تستهدف اجلاء حوالي ثمانية عشر الفا من سكان الاحياء العربية داخل أسوار المدينة وخاصة الملاصقة والمجاورة لمنطقة الحرم الشريف من الجهتين الغربية والشمالية ، فقد اوردت جريدة دافار الاسرائيلية اليومية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٦/٢٥ تفاصيل هذه المؤامرة التي تقرر تنفيذها هذا العام وتتضمن ما يلي :

(أ) القيام بحملة اعلامية محلية وخارجية تزعم ان المستوى الصحي للعقارات العربية الواقعة في احياء الواد والسعديه وباب حطه والقرمي ، هي دون المستوى الصحي المطلوب وان معظم العقارات القائمة فيها هي بحالة غير صالحة للسكن .

(ب) توجيه انذارات من بلدية الاحتلال لسكان هذه الاحياء ويقدرون بثمانية عشر الفا ، لتخلية أماكن سكناهم وعملهم من هذه الاحياء .

(ج) بناء ٧٥٠ وحدة سكن على بعض الاراضي المصادرة شرقي قرية العيزرية ونقلهم اليها .

(د) وقد باشرت بلدية الاحتلال الاسرائيلية بتنفيذ هذه المؤامرة وذلك بارسالها انذارات لقسم من سكان حي القرمي ، يبلغ عددهم حوالي (٣٠٠) تنذرهم فيها باخلاء مساكنهم خلال مدة محددة وان لم يستجيبوا فستنقلهم بالقوة كما فعلت مع الآلاف السابقين من اخوانهم .

ان عقارات هذه الاحياء العربية التي تضلل أجهزة السلطة المحتلة الاسرائيلية بعدم لياقتها السكنية والصحية ، هي بعكس ما يدعون ، فجميعها متصلة بالمجاري العامة ، والغالبية الكبرى منها مزودة بالمياه وبالكهرباء ، وفي كل منها أكثر من مرحاض وحمام ، واكثر من ٨٠٪ منها جرت عليه صيانات وهو بحالة جيدة وحوالي ١٠٪ أعيد بناؤه والقليل القليل ربما يحتاج الى بعض الصيانة ، وليس الهدم ، وليس هدم الكل كما يريد يعقوب وآل يعقوب ، فكل عقار من هذه العقارات ، هو جزء من التاريخ العربي والاسلامي من المدينة المقدسة ، **وهي جزء من أروع الابنية الاسلامية التي بنيت في القرون الوسطى ، وان أتلاف مثل هذه الابنية يعتبر جريمة كبرى** — كما وصفتها الدكتورة كاترين كنيون ، استاذة علم الآثار في جامعة اوكسفورد ورئيسة مدرسة الآثار البريطانية في القدس في رسالة لها نشرت في جريدة التايمس اللندنية بتاريخ ١٩٧٢/٨/١٧ والتي أشرت اليها سابقا .

تاسعا : **الاستيطان الاسرائيلي على الاراضي والاحياء العربية المصادرة في القدس وما حولها** : « تهدف الى جعل القدس مدينة يهودية » وهذا ما أعلنه وزير الاسكان الاسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده في القدس يوم ١٩٧١/٢/١٥ وكشف فيه النقاب عن مؤامرة الاستيطان التي باشروها منذ ١٩٦٨ خارج اسوار القدس وداخلها وما حولها وتستهدف بناء (٣٥) وحدة سكن وتتسع لاسكان (١٢٢) الف اسرائيلي جديد كمرحلة اولى .

ولقد نفذت سلطات اسرائيل رغم الاحتجاجات والشكاوى العربية المتواصلة ورغم القرارات الدولية المتعاقبة بادانة اسرائيل ومطالبتها بالتوقف ، نفذت سلطات اسرائيل